

من صفات طالب العلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هذه الطريقة كانت تكسر الشموخ الذي عند بعض طلاب العلم. ان بعض طلبة العلم يأتي حلقة الشيخ وقد استحضر نسبه تجاهه وماله ووجاهته. هذا لا يصلح هذا لابد ان يكون بسنت تلميذ اذا خرج من زي التلميذ لا - [00:00:00](#)

ولذلك قال الامام الشافعي رحمه الله وباتفاق العلماء هو اعلم واعلى كعبا لمحمد محمد رحمه الله لكن الشافعي على كل حال فلما اراد الشافعي ان يحصل علم اهل العراق ذهب يتسند لمحمد بن حسن. لم يذهب - [00:00:20](#)

الشافعي اليه وقد وضع في ابنه الشافعي ويحط راسه برأس محمد بن حسن. انما ذهب في سند تلميذه ويرى ان الدليل على تلافها لكن يمنعه ان يواجه الاسلام بما يجري امام التلاميذ. فكان محمد حسن يقول يمكسك التلاميذ. من يقول مثل قول الاستاذ؟ يقول -

[00:00:50](#)

واحاديث عدة مرات. ولا واحد يستطيع ان يرد على المسألة. فشكوا ذلك لمحمد ابن حنبل. انت لا تقوم من هنا فجاء محمد بن حسن في المرة قال له اني اجلك عن المنار. شفت الادب. انت اعظم - [00:01:20](#)

انا صغير انا تلميذ برغم الذي عند الشافعي من العلم قال اني قال محمد ابن الحسن فما كنت لابد فلما لم يجد الشافعي بدا من المناظرة فبصر على محمد الحبيب. وكانوا يتناوروا في عدة مسائل منها مسألة ما - [00:02:00](#)

ختم الشافعي بحثه مع محمد بن الحسن بهذه العبارة ان قال له ودققك ذكرا ظاهرها ادبا. وهي شديدة. قال له انكم لتقولون في النار قولاً لعله لو قيل لعاقل تخاطب فقال بقولكم لكان قد احسن التغار. شفت الشدة مع ان - [00:02:30](#)

يعني بيقول انكم لتقولون في الماء قولاً شاذاً لو قيل لعاقل اعلم نفسك مجنون مسجد دور المجنون فقال بقولكم لماذا قال الناس ما يوجد اجل من هذا الدين ومع ذلك انظر كيف انظر كيف صاغها فاستوفى حقه حتى في التشيع - [00:03:00](#)

لكنه على كل حال ظل بشكل تلميذه. وكان يقول ما افتح سمين قط رأيته الا محمدا من هذا هؤلاء العلماء لما كانوا يقسوا على التلاميذ كان اللبس المقصود القسوة لذاتها. ولذلك لم ينصرف عنه - [00:03:30](#)

تلاميذ وخرجوا منهم بادب جم. ولله در مجاهد ابن جر رحمه الله لما قال لا يتعلم مستحي ومتكبر. ابدا لا يتعلمان ابدا. يبقى وجود الاستاذ مهم جدا اغفر له جناح الذل حتى وان كان عندك من العلم ما ليس عنده الفتحة لك باب خير ادع له يعجبنا - [00:03:50](#)

ما ذكره في ترجمة الامام احمد رحمه الله قال الصالح سمعت ابي يستغفر يدعو في سجوده اربعين سنة. فقلت لابي يا ابتي من ذلك الشافعي؟ مش آ صالح بيسأل ذلك الرجل الذي لا تفوت سجدة الا وتدعو له. قال يا بني كان - [00:04:20](#)

كالشمس للدنيا والعافية للناس. فهل عنهما من عوض؟ شفت حفظ الجميل - [00:04:50](#)